«الإغاثة الإسلامية» تعزز مساعداتها للصومال بمطابخ متنقلة

■،، عواصم/وكالات

أعلنت هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية التابعة لرابطة العالم الإسلامي عن إنشاء مطابخ متنقلة لإيصال المواد الغذائية المختلفة للمتضررين في الصومال لتوزيع أكياس من الأرز والدقيق والسكر والتمور، وتسعى الهيئة إلى توفير كميات من مياه الشرب النقية في بعض القرى والمدن المتضررة من خلال شاحنات يتم استئجارها لنقل هذه المياه وإيصالها للنازحين في تلك المناطق البعيدة والتي تعاني أزمة حادة في المياه.

وقال الأمين العام للهيئة الدكتور عدنان بن خليل باشا في تصريح "إن الهيئة أعدت خططا وبرامج من شأنها المساهمة في تخفيف حدة معاناة الشعب الصومالي، وإنقاذه من وهدة الجوع والفاقة والمرض لا سيما أن هذه المآسي تتفاقم يوما بعد يوم، عقب موجة الجفاف التي تجتاح الكثير من المناطق هناك والتي أدت إلى نزوح ولجوء الملايين من السكان".

وأضاف أن الخطط التي تتبناها الهيئة من خلال مكاتبها في مقديشو وهرجيسا وجيبوتي لمساعدة هؤلاء المنكوبين بسبب المجاعة والقحط ستساهم كثيرا في إزالة بعض المحن والمآسي عن كاهل هذا الشعب المنكوب، وأوضح أن الهيئة ولمعالجة هذه المشكلة المستعصية تقوم بحفر آبار ارتوازية عميقة وأخرى سطحية في بعض المناطق المتأثرة بهذه الأزمة مثل "ونلوين وفرسولي" في إقليم شبيلي السفلى، وكركور في إقليم بكول ودين سور في إقليم باي وباطيري في إقليم جدو.

من جهة أخرى، قال عبد الرحمن الحداد رئيس اتحاد الأطباء العرب في غزة إن الاتحاد جمع ١٧ ألف دولار تبرعات من سكان قطاع غزة "المحاصرين" للمنكوبين في الصومال، وأضاف الحداد أن هذه التبرعات تأتي في إطار حملة "من غزة إلى الصومال.. يدا بيد لننقذ أطفال الصومال" التي أطلقتها اللجنة الإغاثية في الاتحاد في الثاني من شهر رمضان المبارك.

وأوضح أن قيمة المشاركة في التبرع قليلة جدا وباستطاعة أي مواطن دفعها وهي ١٠ دولارات لكل شخص، مشيرا إلى أن الأهداف السياسية للحملة معنوية أكثر منها مادية وهي أن قطاع غزة المحاصر يشارك غيره من الدول العربية والإسلامية مشاكلها ومعاناتها.

وأكد أن الحملة مستمرة حتى نهاية شهر رمضان بشكل أساسي ويمكن أن تمتد لما بعده، مشيراً إلى أنه يتم تحويل قيمة التبرعات كل أسبوعين إلى المقر الرئيسي للاتحاد في القاهرة، والذي بدوره يحولها كمساعدات عينية يرسلها إلى مخيم الاتحاد المشرف في جنوب الصومال لتوزيعها على المنكوبين.

اعتقال حراس ضمن متهمين بخطف مستشار أمريكي في لاهور

مقتل ١٨ باكستانياً وإصابة ٤١ باعتداءات في ذكرى الاستقلال

■،، إسلام آباد/وكالات

أسفرت هجمات عدة في باكستان أمس، عن مقتل ١٨ شخصاً وأصيب ٤١ آخرون في مناطق مضطربة بمحاذاة أفغانستان، مع احتفال البلاد بعيد استقلالها الـ ٦٤ وقالت الشرطة إن ١٤ مدنياً قتلوا وأصيب ١٦ حينما انفجرت قنبلة في مطعم ببلدة ديرا الله يار الواقعة في ولاية بلوشستان المحاذية للحدود مع إيران وأفغانستان جنوب غرب البلاد.

وبعد انتشال أغلب المحاصرين من تحت أنقاض السقف الذي تهاوى، صرح رئيس شرطة المنطقة جافيد جرشين بأن ١٤ شخصاً قتلوا وأصيب ١٦ آخرون. وأضاف جرشين أنه جرى اعتقال ٤ أشخاص مشتبه بعلاقتهم بالتفجير.

ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها على الفور عن الهجوم الذي وقع على بعد نحو ٤٠٠ كيلومتر جنوب شرقي كويتا عاصمة الإقليم.

ومن ناحية أخرى، قالت الشرطة إن مسلحين يركبون دراجات نارية أطلقوا الرصاص في بلدة خوزدار بالولاية نفسها، على صحفي محلي فأردوه قتيلاً.

وذكر عبد القادر شاه المسؤول بمركز الشرطة في المنطقة الواقعة على بعد ١٥٥ ميلاً جنوب كويتا "أطلق مسلحون يركبون دراجة بخارية الرصاص فقتلوا الصحفي منير نور أثناء عودته إلى بيته بعد تسوقه بالمنطقة". ويعمل نور مراسلاً لوكالة "أونلاين" الخاصة للأنباء.

وتشهد ولاية بلوشستان تصاعداً للعنف خلال الفترة الأخيرة على خلفية حركة تمرد انفصالية واشتباكات طائفية، فضلاً عن أنشطة المتشددين الإسلاميين من "طالبان".

وفي المنطقة القبلية شمال غرب باكستان، قتل ٣ على الأقل من القوات شبه العسكرية وأصيب ٢٥ آخرون حينما أطلق مسلحون صاروخاً على معسكرهم أثناء استعدادهم لعرض بمناسبة عيد الاستقلال.

وقال مسؤول لـ"فرانس برس" إن ٤ صواريخ ضربت المعسكر في ميرانشاه البلدة الرئيسية في منطقة شمال وزيرستان القبلية، حيث تواجه باكستان ضغوطاً أمريكية ضخمة للقيام بعملية كبيرة ضد شبكة "حقاني" المرتبطة بـ"القاعدة".

وقال المسؤول الأمني البارز "استشهد ٣ جنود من القوات شبه العسكرية وأصيب ٢٥ آخرون جراء صواريخ أطلقها مسلحون".

إلى ذلك، قال محققون أمس، إن الشرطة الباكستانية اعتقلت عدداً من الأشخاص لاستجوابهم فيما يتعلق بخطف وارن وينشتاين الخبير التنموي الأمريكي في مدينة لاهور شرق البلاد أمس الأول.

وفي غارة قبيل فجر أمس الأول، اقتحم ما بين ٦ و٨ مهاجمين منزل الرجل وخطفوه بعد أن تغلبوا على الحراس. وقال أحمد رضا طاهر قائد شرطة لاهور لـ"رويترز" "اعتقلنا بعض الأشخاص لاستجوابهم وبينهم الحراس الذين كانوا يحرسون المنزل".

وأضاف دون ذكر المزيد من التفاصيل "نأمل أن نعثر عليه الأمريكي المخطوف قريباً". وصرح البرتو رودريجيز المتحدث باسم السفارة الأمريكية بأنه لم يتم إبلاغ السفارة بعد بحدوث أي تقدم في هذه القضية مضيفاً "الشرطة تحقق ونحن في الانتظار". ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الخطف. والخطف من أجل الحصول على فدية أمر شائع في باكستان غير أن الأجانب ليسوا هم عادة المستهدفين. وأحياناً ما يخطف متشددون أيضاً أجانب كرهائن لكن مثل هذه الحوادث تقع في المناطق الغربية المضطربة الواقعة على الحدود مع أفغانستان حيث ينشط المتمردون الإسلاميون.

الجيش المصري يستعد لصد مهاجمي أنبوب الغاز إلى إسرائيل

■،، القاهرة/وكالات

صرح مسؤولون أمنيون مصريون أن دبابات تابعة للجيش المصري دخلت السبت منطقة الشيخ زويد في شمال سيناء على بعد ١٥ كلم من قطاع غزة استعداداً لعمليات تستهدف منفذي هجمات على الانبوب الذي يمد اسرائيل بالغاز وعلى مراكز للشرطة.

وأكد المسؤولون أن دبابات واكثر من الف جندي وشرطي نشروا الجمعة والسبت لمحاولة اعادة النظام إلى منطقة غير خاضعة للقانون في شمال شبه جزيرة سيناء قبل التقدم جنوبا إلى منطقة جبلية يختبىء فيها مسلحون خارجون عن القانون.

وقال شهود عيان أن عدداً من المصفحات دخلت إلى رفح بينما تتمركز دبابات أخرى في العريش على بعد نحو أربعين كيلومتراً من قطاع غزة حيث هاجم ناشطون إسلاميون مركزاً للشرطة قبل أسبوعين ما ادى إلى مقتل ضابط وثلاثة مدنيين.

وقال احد الشهود العيان أن منشورات موقعة باسم "القاعدة في سيناء" وزعت قبل يومين في رفح تضمنت تهديداً بشن هجمات جديدة على الشرطة.

وقتل ثلاثة مدنيين وضابط في الجيش نهاية يوليو خلال مواجهات بين نحو مئة رجل ملثمين يحملون رايات سوداء كتب عليها "لا اله الا الله" والجيش المصري.

ونفى مسؤول رفيع المستوى في الجيش وجود أي فرع مصري لتنظيم القاعدة، إلا أن الحكومة اتهمت في السابق مقاتلين من القاعدة بالضلوع في هجمات في البلاد.

وقال مسؤول امني أن "القوات التي نشرت ستشارك في هجمات مباغتة عدة لتوقيف مطلوبين والذين شاركوا في الهجوم" عى مركز الشرطة.

كما يبحث الجيش عن منفذي خمسة هجمات استهدفت الأنبوب الذي يمد إسرائيل بالغاز.

وصرح المسؤولون الأمنيون أن العملية ستبدأ في العريش ثم تنتقل إلى الشيخ زويد حيث تعتقد السلطات أن ناشطين إسلاميين يختبئون، ومدينة رفح الحدودية.

واوضح مسؤول في وزارة الداخلية أن اربع مدرعات دخلت الشيخ زويد التي تبعد نحو ١٥ كلم عن حدود غزة.

وأكد احد قادة الشرطة في الشيخ زويد لوكالة الصحافة الفرنسية أن قوات الامن ستحاول توقيف ناشطين متورطين في هجوم على مركز الشرطة في العريش.

ويعتقد أن هؤلاء الناشطين ينتمون إلى مجموعة متطرفة تريد اقامة دولة اسلامية في مصر.

وأعلن المسؤولون أن العملية التي اطلق عليها اسم "نسر"، ستوسع بعد تمشيط الشمال، إلى وسط سيناء الجبلي الذي يشكل ملاذا للبدو الخارجين عن القانون.

وأوضح مسؤول أمني أن "هذه التعزيزات أرسلت لمساعدة القوات الموجودة هناك اصلا واعادة الامن وتوقيف الذين يقفون وراء هجمات العريش واسر الخارجين عن القانون في الجبال".

إلا أنه رفض أن يكشف الطريقة التي ستتم فيها مهاجمة الجبال، مكتفيا بالقول "انها خطة وضعت بالتنسيق مع الجيش وستنجح".

ورفض المسؤولون أن يكشفوا عديد القوات المشاركة في العملية.

وتحدد معاهدة السلام الموقعة مع إسرائيل في ١٩٧٩م عدد الجنود المصريين الذيم يمكن نشرهم في سيناء.

ونفى محافظ شمال سيناء عبدالوهاب مبروك تعزيز القوات لشن هجمات. وقال "انهم هنا للحماية ولصد اي هجمات جديدة".

واضاف أن قوات الامن لن تحاول تمشيط المنطقة، مؤكداً انه "ليس هناك حرب".

إلا أن المسؤولين الامنيين الذين طلبوا عدم كشف اسمهم نظراً لحساسية المسألة، اكدوا أن شن الهجمات بات وشيكا.

وتضم سيناء عدداً من المنتجعات السياسية المهمة في مصر.

وتشهد المنطقة من حين لآخر توترا بين البدو الفقراء والمهمشين.

تفجير انتحاري يستهدف الشرطة الجزائرية

■،، الجزائر/

أصيب ٣٣ شخصاً بينهم عناصر من الشرطة في تفجير انتحاري استهدف فجر أمس مركزاً للشرطة بوسط مدينة تيزي وزو التي تقع على بعد ١٠٠ كيلومتر شرق العاصمة الجزائرية. وأوضحت صحيفة "الوطن" الجزائرية في موقعها الالكتروني أن انتحاريا هاجم مركزا للشرطة باستخدام سيارة ما تسبب في إصابة ١١ شرطيا و أربعة رعايا صينيين ورضيع إلى جانب آخرين.

وأكد مدير مستشفى محمد ندير بتيزي وزو للصحافي أن "٣٣ شخصاً أصيبوا بينهم ثمانية من أفراد الشرطة وصينيين كانا نائمين داخل محل للألبسة بالقرب من مركز الشرطة".

واقتحم الانتحاري مركز الشرطة وفجر نفسه حوالي الساعة ٤.٠٠ "٣.٠٠ تغ" موعد السحور، كما أفاد موقع صحيفة الوطن.

وأضاف المصدر: إن المباني المجاورة لمركز الشرطة تضررت جراء الانفجار.

وقام اللواء عبدالغني الهامل المدير العام للشرطة بزيارة مكان التفجير وتفقد الجرحى.

ايطاليا.. برلسكوني مرشح "الضرورة"

■،، روما /وكالات

أعلن رئيس الوزراء الإيطالي سيلفيو برلسكوني أنه سيترشح لمنصب رئاسة الحكومة في الانتخابات البرلمانية المزمع إقامتها في ربيع العام القادم في "حال دعت الضرورة". وقال برلسكوني - في مؤتمر صحفي أمس - "قلت في السابق إنه ليس من المناسب الآن التحدث في هذا الأمر، كما قلت في عدة مناسبات، إن ما أفعله الآن يمثل تضحية كبيرة بالنسبة لي". وكان برلسكوني نفى في تصريحات صحفية الشهر الماضي نية الترشح ، وقال عندها "لو كان بإمكاني لتركت (الحكومة) الآن، ولكنني لا أستطيع، كما أشار حينها إلى أن خليفته كمرشح للانتخابات التشريعية هو الأمين العام لحزبه شعب الحرية، وزير العدل السابق انجيلينو ألفانو.

«فتح» تعلن بدء إجراءات محاكمة دحلان

■،، عواصم/وكالات

أعلن عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" جمال محيسن أمس بدء إجراءات محاكمة القيادي السابق في الحركة محمد دحلان بتهم بينها القتل والإثراء الفاحش بطرق غير شرعية وتشكيل تكتل داخل "فتح" والتحريض ضد زعيم الحركة الرئيس الفلسطيني محمود عباس. وقال محيسن، في تصريح صحفي، "إن أمر دحلان بات بيد القضاء ويتم الآن إعداد ملف الاتهامات الخاصة به ليحال إلى النيابة العامة أو إلى هيئة قضائية مختصة للنظر فيها". وأضاف "لدينا شهود أفادوا بأن معظم عمليات القتل التي كانت في غزة ارتكبها جهاز الأمن الوقائي الذي كان يرأسه دحلان، ولدينا مجموعة من القضايا المرفوعة من أهالي القتلى".

إلى ذلك ذكرت مصادر فلسطينية مطلعة أن "فتح" و"حماس" أجرتا مشاورات خلال الأيام الماضية بشأن إسقاط عضوية دحلان في المجلس التشريعي الفلسطيني لرفع الحصانة البرلمانية عنه.

الهجوم استهدف اجتماعاً بمشاركة قائد شرطة المنطقة ومستشارين أجانب

٢٢ قتيلاً باعتداء على مجمع حاكم في أفغانستان

■،، عواصم/رويترز

أكد مسؤولون أفغان أن انتحاريين ومتمردين مسلحين قتلوا ما لا يقل عن ٢٢ شخصاً وأصابوا ٣٤ آخرين في هجوم على مجمع حاكم إقليم باروان بالعاصمة شاريكار وسط أفغانستان أمس، حيث سمع صوت تبادل إطلاق نيران ودوي انفجارات قبل انتهاء الهجوم.

من جهتها، أعلنت الرئاسة الفرنسية أن مسلحاً قتل جندياً فرنسياً أمس، في منطقة كابيسا شمال شرق أفغانستان، مبينة في البيان "علم رئيس الجمهورية ببالغ الأسى صباح أمس، بمقتل لفتنانت من كتيبة المشاة كولمار ١٥٢ أثناء دورية جنوب منطقة كابيسا على بعد نحو ١٠ كلم جنوب تاجاب في أفغانستان"، ما يرفع إلى ٧٤ عدد الجنود الفرنسيين الذين قتلوا في هذه البلاد المضطربة منذ ٢٠٠١م.

وذكر شاهد من رويترز أن ما يصل إلى ٦ انتحاريين ومتمردين مسلحين هاجموا مجمع حاكم إقليم باروان أمس وسمع دوي إطلاق نيران بعد قليل من بدء الهجوم. وقال الشاهد أيضاً إنه سمع دوي انفجارين كبيرين على الأقل أثناء الهجوم على المجمع.

وقال الشاهد وآخرون إنهم سمعوا دوي ٥ انفجارات على الأقل في الوقت الذي تصدت فيه قوات الأمن الأفغانية داخل مجمع حاكم إقليم باروان عبد البصير سالانجي للهجوم. وقالت وزارة الداخلية الأفغانية إن ٢٢ شخصاً قتلوا وأصيب ٣٤ آخرون.

في بيان أن القتلى بينهم ١٦ موظفاً حكومياً و٦ من رجال الشرطة. ويقع إقليم باروان على بعد نحو ساعة بالسيارة من شمال غرب العاصمة الأفغانية كابول. والهجوم مؤشر جديد يبعث على القلق من المدى الذي تستطيع حركة "طالبان" ومتمردون آخرون الوصول إليه.

وقال ذبيح الله مجاهد المتحدث باسم "طالبان" إن الهجوم بدأ عندما نفذ مفجر هجوماً انتحارياً بسيارة ملغومة عند بوابة المجمع.

وأضاف أن ٥ مهاجمين آخرين دخلوا المجمع، حيث زعم أن مسؤولين أمريكيين كانوا يشاركون في اجتماع. واستطرد عبر الهاتف من مكان مجهول "قتل كثيرون، بينهم أمريكيون ولكن ليست لدينا أي معلومات محددة بعد".

وأكد شرف الدين رحيمي مستشار قائد شرطة باروان أن اجتماعاً بمشاركة قائد الشرطة والحاكم مع مجموعة من المستشارين الأجانب "كان جارياً عندما وقع الهجوم ولكن المهاجمين لم يصلوا إلى غرفة الاجتماعات". وتابع أن أحد حراس قائد الشرطة بين القتلى وكذلك قتل نساء وأطفال.

وقالت قوة المعاونة الأمنية الدولية "إيساف" التي يقودها حلف شمال الأطلسي "الناتو" إن بعض قواته كانت في محيط المجمع ولكن لم تكن موجودة داخل المجمع عندما وقع الهجوم.

وذكر متحدث باسم الحلف أنه ليس هناك ضحايا بين قوات إيساف.

وأضاف أن إيساف قدمت دعماً بالهليكوبتر أثناء صد الهجوم. وفي بيان من القصر الرئاسي أدان الرئيس حامد كرزاي بشدة هجوم باروان.